

الدر المنثور

سلام عليكم فإني أحمد إليكم ا □ الذي لا إله إلا هو غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ثم دعا وأمن من عنده فدعوا له أن يقبل ا □ عليه بقلبه وأن يتوب ا □ عليه .

فلما أتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول غافر الذنب قد وعدني أن يغفر لي وقابل التوب شديد العقاب قد حذرتي ا □ عقابه ذي الطول الكثير الخير إليه المصير فلم يزل يرددتها على نفسه حتى بكى ثم نزع فأحسن النزع .

فلما بلغ عمر هB أمره قال : هكذا فافعلوا إذا رأيتم حاكم في زلة فسددوه ووفقوه وادعوا ا □ له أن يتوب عليه ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة هB قال : كان شاب بالمدينة صاحب عبادة وكان عمر هB يحبه فانطلق إلى مصر فانفسد فجعل لا يمتنع من شر فقدم على عمر هB بعض أهله فسأله حتى سأله عن الشاب فقال : لا تسألني عنه قال : لم ؟ قال : لأنه قد فسد وخلع فكتب إليه عمر هB : من عمر إلا فلان حم تنزيل الكتاب من ا □ العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير فجعل يقرأها على نفسه فأقبل بخير .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن الحسن هB في قوله غافر الذنب وقابل التوب قال غافر الذنب لمن لم يتب وقابل التوب لمن تاب .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن أبي إسحق السبيعي قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب من الكتاب تنزيل حم عليه فقرأ ؟ توبة من لي فهل قتلت إن المؤمنين أمير يا : فقال هB ا □ العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب وقال : اعمل ولا تيأس .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس هBهما ذي الطول السعة والغنى .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد هB ذي الطول قال : ذي الغنى .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة هB ذي الطول قال : ذي النعم